

## سلطان عُمان يعتمد الاستراتيجية الصناعية 2040



مسقط: راشد النعيمي

اعتمد السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «الاستراتيجية الصناعية 2040»، بهدف الدفع بالتنوع الاقتصادي، وتحسين مستوى منتجات الصناعات العُمانية، وتكوين قاعدة صناعات تحويلية حديثة قائمة على التكنولوجيا وإطلاق البرنامج التحفيزي المتضمن عدداً من المبادرات، منها تحول الشركات محدودة المسؤولية إلى شركات مساهمة

وقال قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إن القطاع الصناعي يشكل إحدى الركائز الرئيسة في توجهات التنوع الاقتصادي بسلطنة عُمان، إذ أسهم بنسبة 9% في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بنهاية عام 2023، مضيفاً أن استراتيجية الصناعات التحويلية 2040 تم إعدادها بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيبدو)، لتواكب أحدث التطورات الاقتصادية العالمية وتتماشى مع رؤية عُمان 2040

وقال: «إن الاستراتيجية تهدف إلى تعزيز التنوع الاقتصادي من خلال تأسيس قاعدة صناعية تحويلية متطورة تعتمد

على التكنولوجيا الحديثة بحلول عام 2040، وذلك عبر الاستغلال الأمثل للقدرات الإبداعية العُمانية والتقنيات الإنتاجية «المبتكرة، مع التركيز على رفع مستوى جودة المنتجات الصناعية العُمانية

كما بين أن الاستراتيجية تتضمن خمسة أهداف رئيسية، هي: تنويع قطاع الصناعات التحويلية ليشمل الأنشطة المعتمدة على التكنولوجيا المتقدمة والمعرفة، وتطوير منتجات متميزة تسهم في تحسين صحة الأفراد ورفاهيتهم، ودخول الأسواق الإقليمية الجديدة، وتحديث القطاع الصناعي ليتبنى أحدث التقنيات المتقدمة، وإرساء ثقافة الابتكار في القطاع الصناعي.

### قطاع الصناعات التحويلية •

من جانبه، أوضح الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، أن «الاستراتيجية قد صيغت خلال مرحلتين، تضمنت الأولى إجراء تشخيص مفصل لقطاع الصناعات التحويلية في سلطنة عُمان وتقييم أدائه منذ 1970 والعوامل الأساسية التي أسهمت في تطوير القطاع، إضافة إلى إجراء مقارنات على المستوى الإقليمي والدولي، وخرجت هذه المرحلة بتحديد الرؤية والأهداف والبرامج ومؤشرات الأداء المستهدفة، في حين تضمنت المرحلة الثانية إعداد أدوات السياسة والإجراءات المطلوبة والخطة الزمنية لتنفيذها سعياً إلى تحقيق «مستهدفات الاستراتيجية والتي تم تحديدها في المرحلة الأولى

وأوضح بأنه نظراً للأحداث التي شهدتها العالم خلال الفترة من نهاية 2019 وحتى 2022، فقد تمت مراجعة استراتيجية الصناعات التحويلية 2040 خلال 2023 وتحديث مؤشرات الأداء المستهدفة بما يتواءم مع أحدث التطورات والمتغيرات في الاقتصاد العالمي

وتطرق إلى الصناعات الواعدة التي حددتها الاستراتيجية ليتم التركيز عليها خلال فترة تنفيذها والتي تم تحديدها بناءً على عدد من المعايير الاقتصادية، واشتملت على 30 قطاعاً واعدت تم تصنيفها إلى 3 مجموعات رئيسية، هي الصناعات التي تعتمد على الموارد الطبيعية، وصناعات كثيفة رأس المال، والصناعات القائمة على المعرفة

وبين أن مراحل إعداد الاستراتيجية قد تمت بالتعاون مع عدد من الجهات في القطاعين العام والخاص، وتطرق لأهم المؤشرات المستهدفة في استراتيجية الصناعات التحويلية والتي تتمحور حول تحقيق النمو في مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي بحلول 2040 بمقدار ثلاثة أضعاف لتصل إلى 11 مليار ريال عُماني، وكذلك تحقيق نمو في الصادرات السلعية غير النفطية بـ 24,9 مليار ريال عُماني، إضافة إلى استقطاب استثمارات في قطاع الصناعات التحويلية بمعدل ملياري ريال عُماني سنوياً وصولاً لتحقيق استثمارات بمجموع 40 مليار ريال عُماني في عام 2040